

بصائر القرآن الكريم (31) روح إقامة الصلاة - العالمة الدكتورة

فريد الانصاري رحمه الله

فريد الانصاري

ثم اما بعد فمع ما يسر الله عز وجل من بصائر الآية العظيم من القرآن العظيم ما زلنا في اوائل سورة البقرة من قوله عز وجل الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة - 00:00:00

سبق الحديث عن بعض بصائر الایمان بالغيب وكيف ان الانسان المسلم اذ يقرأ القرآن يقرأ من خلاله التاريخ ويقرأ من خلاله الواقع ويقرأ من خلاله المستقبل ايضا تلك بصائر لمن ابصرها - 00:00:22

واحب اليوم ان اقف على شيء من العمل من بصائر العمل والتطبيق وما زلنا في الظروف التي تحدثنا خلالها في الحصة السابقة من طغيان يهود وقهرهم للعباد وتمزيقهم للبلاد وفسادهم في الارض وعلوهم - 00:00:42

كبير ما زلنا في ذلك ولكنني اقول ان الشعارات لا تكفي وفي بعض الاحيان لا تفيid وان الهايات ربما اضرت ولم تنفع وانما طلب الله منا العمل وقل يا - 00:01:02

اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. وقل اعملوا فسيرى الله عملكم فالله عز وجل هو المحاسب للعباد المطلع على ما في قلوبهم فسيرى. سيرى الله عملكم من حيث الواقع ومن حيث النية - 00:01:22

ما نويتم وما استبطنتتم فيه من اعتقاد ومن قصد ورسوله ورسوله يوم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا فقد كان يوجه صحابته الكرام. واليوم لا تزال سنته تضبط سلوك الصالحين والمؤمنين. ورسوله - 00:01:42

كما ينبغي ان يخالف المؤمن سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام في ذلك. قال والمؤمنون المؤمنون الذين معكم حينما تصلحون هنا وتصلحون سيرى المؤمنون هناك. وفي كل مكان اثار عملكم - 00:02:05

انما امرنا الله عز وجل بالعمل. وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. واقول ان اول العمل الصلاة وكتير من الناس مع الاسف يستغرب هذا. كيف؟ كيف الصلاة هي اول العمل؟ في وقتين ربما الناس هم في حاجة - 00:02:25

الى السلاح والى المال والى التبرع بالدم الى اخره. مما هو معروف. كيف ستنتفعهم الصلاة حينما قال عز وجل الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة وما رزقناهم ينفقون. الى اخر الاليات نقف مع ما نريد - 00:02:45

الان من مطلع هذه الاوصاف الذين يؤمنون بالغيب ذكرنا ما يسر الله عز وجل فيها من بصائر. وان الایمان بالغيب امر عقدي اعتقادى وجدانى. ويقين يصله المسلم من خلال تعامله مع كتاب الله ايمانا وتصديقا ومن خلال مشاهدة اثاره في الارض سلبا وابيجابا - 00:03:10

فهو يؤمن بالغيب ويؤمن ايمان يقين حقا وذلك اذا احساس ومعتقد. اما اول العمل فقل ويقيمون الصلاة فهو عمل الصلاة هي اول وسيلة وغاية قصدت عملا وتطبيقا في الدين لا يمكن ابدا لا يمكن ابدا ان يستعد قوم لدفع الضر عنهم - 00:03:36

ولا لرفع البلاء جهادا في سبيل الله بانفسهم واموالهم وبكل ما اتوا ان لم يكونوا يقيمون الصلاة لاحضوا بهذه الصلاة العجيبة التي نصليها. هي عمل جهادي او يمكن ان اقول بلغة اخرى هي عمل عسكري - 00:04:05

فهي صف وصفوف. فقد كان النبي عليه الصلاة والسلام يحرض على رص الصفوف. ويقول لصحابته الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها قيل وكيف تصف الملائكة عند ربها يا رسول الله؟ قال يتمنون الصفوف - 00:04:25

الاول فالاول والملائكة اذا صفت عند ربها فهي تصف صفات عبادة وصف جنديه صفات عبادة لانها تعبد الله بالاصطفاء وصف جنديه لانها بين يدي الله مستقيمة تنتظر امره ونهيه. وهذا معنى الصلاة. المسلمين - 00:04:45

اليوم هم احوج ما يكون من اي زمان مضى الى معرفة ما معنى الصلاة؟ حينما قال عز وجل والصفات صفا زاجراتي زجرا فالتأليفات ذكرى ان الحكم لواحد رب السموات والارض وما بينهما ورب المشارق. قال المفسرون والصفات اي الملائكة - 00:05:08

تصف بين يدي ربها تنتظر امره. بفعل كذا او نقل كذا او صنع كذا. هم جنود الله في السماء والناس المسلمين جنود الله في الارض. اما جنوده في السماء فهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما - 00:05:33

يؤمرون طاعة مطلقة لله واما جند الله في الارض فهم العصاة المردة. وعجب امر القرآن حينما قال ان الحكم لواحد هو يخاطب من؟ يخاطبنا نحن الناس الصفات صفا هذه الملائكة يقسم الله بهذه الملائكة التي تصف بين يدي ربها وتتصف - 00:05:54

الزاجرات زجرا التي تزجر الغيم وتسوقه مطرا الى البلاد والعباد تاليات ذكرى التي تشتبغل بذكر الله وعبادته. وهي تفعل ما تؤمر ذاتبة وآبة. مشتغلة بالعبادة صعودا وهبوطا. عروجا ونزوا ان الحكم لواحد. اي ايها الناس ان ربكم الذي تعبده الملائكة بهذه الطريقة.

هو رب الملائكة - 00:06:20

وبكم ايضا. فلما لا تفعلون مثلما تفعل الملائكة؟ والا فما معنى؟ ان الحكم لواحد. في سياق ذكر هذا النظام الدقيق العجيب في العبادة المتألية التي تتجزها الملائكة بالطاعة الكاملة التامة انما كانت الصلاة تدريبا لك ايهما المؤمن على الانضباط لامر الله فعلا - 00:06:56

ولذلك قال ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر الصلاة صفات وانما الصفة حالة جهادية ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص وكذلك يحب الذين يقومون بين يديه في الصلاة صفا كانهم بنيان مرصوص ولم يعذر محمد بن -

00:07:22

عبد الله عليه الصلاة والسلام صاحبا له في الصفة وجده قد مد صدره قليلا فخرج عن الصفة وجعل يسويه حتى استقام وقد كانت به علة. هداك الصحابي كان عنده واحد العيب فصدره - 00:07:52

ومع ذلك بقى معاه حتى تقدم عسكريا الارتباط بالاوقدات والنداءات من الفجر الى العشاء الارتباط بالمساجد والجماعات كل ذلك عسكرية جهادية. قرأت الحديث الشهير اكثر من مرة المروية في في موطن مالك وصحيح مسلم وبعض كتب السنن. الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع الدرجات؟ قالوا بلى يا رسول - 00:08:08

الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة. فذلكم الرباط فذلكم الرباط والرباط هو السكتة العسكرية التي يرابط بها الجندي لا يغادرها الا بعد ان يعوض بغيره. يحرص المسلمين ويرقب العدو. المسجد رباط - 00:08:39

الذى لا يستطيع ان يقيم صفات الصلاة هو عن صفات الجهاد اعجز مستحيل الام التائهة في في المتأهله لا تقيم صافوف في المساجد لن تستطيع ابدا ان تقيم صافوف الجهاد في سبيل الله - 00:09:05

ولذلك هناك ارتباط وثيق جدا بين الصلاة والجهاد. سواء كان جهادا بالنفس او بالمال او بما شئت من الاقوال والافعال. من لم يسوى صلاته فلن يكون من المجاهدين. ولن يستطيع يحمل - 00:09:25

حلم الاوضاعات لا غير. حرم الله عز وجل على المسلمين بمكة القتال. ثلاث عشرة سنة. وامرهم بالصلاه الم ترى الى الذين قيل لهم واقيموا الصلاه واتوا الزكاه تلطاشل سنة والمسلمون يعذبون في مكة - 00:09:43

ويمزقون ويجلدون ويحاصرن كما هو واقع لل المسلمين اليوم. في اماكن شتى ماشي غير فلسطين. معذبون ممزقون هنا محاصرون ومع ذلك ما اذن الله لهم برفع ولا حجر تا الحجارة من نوع فما بالك بالسلاح؟ حجرة - 00:10:05

حجرة يرمي حجرة كما يرميها الفلسطينيون اليوم من نوع. ولا حجرة. الم ترى الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم. كيضرب عطيه تتوجد واقيموا الصلاه. تنشوف صلاتك كي غططع سنة والله عز وجل يخرج الامة كيدير ليها الاخراج ماشي السينمائى بل الاخراج التاريخي الذي صنع حضارة الاسلام الى يوم - 00:10:25

يخرج الام على عينه ولتصنع على عيني يخرجها من رباطات الصلاة ما كان على المسلمين من واجب اول الامر ما عدا الصلاة ما كان مطلوب منهم يجاهدوا ولا يقاتلوا ولا اي شيء من الأفعال ولم تكن كثير من المحرمات قد حرم لأن اغلب التشريعات نزلت -

00:10:52

في المدينة وهذه الآية كانت في مكة او تحدثت عن فترة مكة كف اليد ثلاث عشرة سنة والرب العظيم يربى عالش سمو الرب سبحانه لأنه يربى ينمي قدرات الناس الإيمانية - 00:11:17

حتى يستطيعوا الصبر على كل شيء. وحصور محمد عليه الصلاة والسلام وصحابه بشعب أبي طالب. لا يتزوج منهم ولا يتزوج منهم ولا يطعمون ولا يباع لهم ولا يشتري منهم ولا قطع شاملة - 00:11:36

وبقي الناس ها هنا لك في جوع شديد حتى ان ابن عباس رضي الله عنه يحكي انه بشدة الجوع الشديد وطئ يوما شيئا رطبا فلم يدرى ما هو واخذه واكله دون ان ينظر اليه ما خصوص كاع يعرف اشن داكنشي حشرة او ليس يدرى شدة الجوع وهم يقومون بفعل واحد الصلاة كلما نودي لوقتها - 00:11:56

الى الصلاة ان امنوا صلوا جماعة ان خافوا تفرقوا في شباب مكة وصلوا احدهم تحت شعب او تحت حجرة او بغار او بكف المسلمين اليوم مساجدهم عظيمة فسيحة. وقل ما يعمرونها. هذه مشكلتنا - 00:12:21

صفوا الصلاة اولا قبل اي صف ودلت لو ان المسلمين قد سكروا ولكن عملوا لأن الله قال وكل درجات مما عملوا نحن في حاجة الى كثير من العمل والى قليل قليل من الكلام - 00:12:41

ليس عبثا اذا ان يأتي اول وصف للمتقين بعد الایمان بالغيب ان يأتي في صيغة اقام الصلاة. الذين يؤمنون الغيبي ويقيمون الصلاة شيء عجيب في وهي شيء عظيم في دين الله - 00:12:59

ليس هكذا وعثنا ان قال النبي عليه الصلاة والسلام فيها من الاحاديث العجيبة التي تردد العلماء في تفسيرها وشرح الفاظه لانها تنطق بكلمة الكفر في حق من تركها العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر. وفي صحيح مسلم بين الرجل وبين الشرك وفي رواية بين الرجل وبين الكفر - 00:13:18

ترك الصلاة التارك للصلاه اليوم كثير. والمصلحي بلا صلاة اليوم كثير. يعني يصلى ولكن لا صلاة له. كما في حديث المسيء صلاته حينما دخل اعرابي على النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فصلى صلاته ثم - 00:13:44

قصد النبي عليه الصلاة والسلام يسلم عليه. فقال له رسول الله صلى فانك لم تصلي. ونفى عنه فعل الصلاة مع انه قد ركع وسجد لأنها كما ورد في الخبر نقرأها نقرأ - 00:14:04

اي انه لم يخشع ولم يخضع وانما الصلاة احساس في القلب. اذا لم يكن القلب راكعا فلا عبرة برکوع الظهر. واذا لم يكن الوجدان ساجدا فلا عبرة بسجود الانف والجبهه. الصلاة احساس وحضور - 00:14:20

بالله الواحد القهار وارتباط بمواعيد الله. الأمر عظيم الصلاة مواعيد الله ضربها لعباده فمن اخلف وقتها فقد اخلف ميعاده مع ربه. لكن الله لا يخلف الميعاد تأتي ملائكتك المكلفة بك الى الصلاة وقت الصلاة وتغيب انت - 00:14:40

مصيبه يتغايرون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار. ويلتقون في صلاة الفجر ان جئت فقد شهدت شهادت الصلاة وشهدت مصليا. وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. هو مشهود ومن حضرهم شهود يشهد الملائكة وترفع تقريرها الى رب العالمين. وان غبت فقد غاب حظك كله - 00:15:06

ولذلك ما كان يغيب عن هذه الصلاة في زمان رسول الله الا المنافقون كما في حديث ابن عباس ولقد رأيتنا ما يتختلف عنها الا منافق معلوم النفاق. وان الرجل - 00:15:36

ليؤتى به يتهادى بين رجالين او بين اثنين حتى يقام في الصف او كما قال رضي الله عنه يعني الرجل مريض فيه السخانة كيمشيو له جوج ديال الصحابة ويشدوه واحد من هنا وواحد من هنا وجاينو بشوية بشوية حتى يوقفوه في الصف - 00:15:52

ليصطف بصف المسلمين وبجماعة المسلمين حينما ينخرم صف الصلاة تنخرم احوال المسلمين جميعا. ما اوتينا الا من هذا الصغر. وما

غزينا الا من هذا الرباط. يعني منين دخلوا اليهود مع الأسف هو من باب الجامع تما دخلوا اليهود دخلوا لأن ما لقاوناش فيه فحتلوه او لا قبل ان يحتلوا اي شيء اخر كيف - 00:16:10

احتلوا احتلوا بتغريغنا منه. وانما بنيت المساجد لتعمير. عمران المساجد حينما تعمير المساجد بال المسلمين. وتجد صلاة الفجر كصلة الجمعة. على التمام والكمال. ما ينبغي ان يتصور في الذهن ولا ان يقع في الواقع. ان يكون فرق بين جمهور الجمعة وجمهور الفجر غير معقول. وما كان ذلك في عهد رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:16:34

كان ذلك جمهور الصلوات الخمس واحد الجهد اللي كاين الصباح هو اللي كاين فالظهر هو اللي كاين فالعشاء هو اللي كاين نهار الجمعة طبعا الصلوات الخمس كلها مقصودة ومن عجيب الامر ان النبي عليه الصلاة والسلام قد جعل لكل الفرائض رخصة اسقاط وما جعل للصلوة - 00:17:03

رخصة اسقاط الرخص على العموم والإجمال فيها جوج د الأنواع رخصة تخفيف ورخصة اسقاط كابينة رخصة لي كتحتفظ عليك الشغل وكاين الرخصة لي كتحيدو عليك بالمرة كثير من العبادات فيها هذا النوع او هذان النوعان رخصة التخفيف ورخصة الإسقاط - 00:17:26

الصيام فيه رخصة التخفيف وفيه رخصة الإسقاط رخصة التخفيف مثلا انه على الأقل حسب بعض المذاهب كالحنابلة انه من اكل ناسيا من شرب او اكل ناسيا فإنما اطعمه الله وسقاوه فيقول - 00:17:46

بعضهم يعني الى كلية ناسي لا شربت ناسي ما تعاودشاي النهار وفي المذهب المالكي تعاودو طبعا هذا تخفيف تخفيف من ربكم ورحمة واسقاط اذا كنت مريضا او مسافرا يسقط عنك الواجب تلك اللحظة الى ان تقضيه فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة - 00:18:01

من ايام اخر كثير من العبادات هذا حالها. تحريم الميّة والخنزير وما والا لغير الله به من المحرمات من المطعومات. انما حرم عليكم الميّة والدم لحم الخنزير وما اغل لغير الله به اذا اضطر الانسان اليها يأكلها فيسقط عنه التحريم في الضرورة فمن اضطر غير باع ولا عاد فلا - 00:18:19

اسمعني رخصة اسقاط الا الصلاة لا تجد فيها رخصة اسقاط ابدا فيها التخفيف لا تسقط الا بسقوط العقل وسقوط العقل يعني الانسان غير موجود اندلذ غير موجود يشتد المرض بالانسان - 00:18:40

يصلبي قاعدا ويزداد عليه اشتدادا ويصلبي راقدا ينطق بالكلمات ويتمتم بالعبارات ويشتد ثم يشتد عافانا الله واياكم. ويصلبي ساكتا ولو لم يكن يحرك لسانه. ما دام عقله حاضرا لأن العقل هو مناط التكليف الى غاب العقل راه مشى الإنسان - 00:18:58

لانه غير موجود كانه معدوم بل الاعجب من ذلك والاغرب انها تعلقت تكليفا والزاما بوقتها دون اخراجها عن وقتها حالة القتال في سبيل الله وهذا يبين لك انها غالبة على القتال وسابقة عليه وقاضية عليه - 00:19:22

صلوة الخوف كما يسميها الفقهاء قد حكى احمد بن حنبل في فقهه صورا عديدة لها وقال كلها صحيحة ونمثّل بنماذج قليلة لأن كثيرا بين الستة عشر نوعا الى العشرين نوعا من انواع صلاة الخوف - 00:19:45

وقد صلها رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس في غزوة من الغزوات فكان ان صلى بطائفة من الصحابة وطائفة تحرس فإذا فرغت الجماعة الأولى جاءت الطائفة التي لم تصلي فصلت مع رسول الله عليه الصلاة والسلام وتفرغت الأخرى للحراسة وهذه - 00:20:06

صورة حيث يكون الامر اقل خطرا مكابينش خوف كبير والعدو ليس قريبا جدا ولا يظن انه يغير بسرعة على المسلمين ولها صورة اخرى محرجة وهي ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى بال المسلمين جماعة واحدة فكان ان اذا - 00:20:28

قام للركعة الأولى فقرأ الفاتحة والسورة ثم ركع الصف الاول دون الصف الثاني يعني الصف الاول الصف الثاني ماركعشاي فبقي الصف الاول راكعا مع رسول الله والصف الثاني يرقب العدو. لأن الحالة خطيرة ويظن ان العدو سيهاجم. ومع ذلك وجبت الصلاة - 00:20:48

اداء في وقتها. حتى اذا رفع الصف الاول رأسه بسمع الله ولمن حمده ربنا ولک الحمد. رکع الصف الثاني الصف الأول قد رفع يرقب العدو. فإذا سجد الصف الأول بقي الصف الثاني بعد الرکوع واقفا. يعني يرفع هو - [00:21:11](#)

سمع الله لمن حمده ويبقى يرقب العدو لا يسجد فإذا جلس الصف الأول من سجنته ما بين السجدين بقي يرقب العدو جالسا فسجد الصف الثاني وهكذا صف يرقب وصف في حركة الصلاة. ان تكون هذه الفريضة من القوة بمكان. بحيث تؤدي بهذا الشكل بل - [00:21:30](#)

باعظم منه وقد حکى الامام القرطبي صاحب التفسير عن الامام ما لك ان على المسلم حالة المسايفة ان يصلحها رکعة واحدة جيئة وذهابا لا تهمه انا اذ قبلة ولا نجاسة دم. المسايفة هي حالة الاشتباك. بين المسلمين والعدو ما يمكن - [00:21:55](#)

يمکن دير الجماعة قال اذا حزبه الوقت وضاق عليه يصلحها وهو يضرب ويتلقى الضربات او وهو يحمل كيلو بندقیته يضرب ويختفي من الضربات يصلح رکعة واحدة مکتهمو هادیک الساعة قبلة واش من دور ولا من القدام ولا واش فيه الدم ولا مفیهشای لان الدم ناجي - [00:22:22](#)

لا تجوز الصلاة به. اولیست الصلاة اذا اقوى من القتال؟ بلى. لو كان القتال اقوى منها لنسخها عند التعارف ولا رجح عليها يعني ملي تزاحم الوقت دیال الجهاد مع الصلاة لو كون كان الجهاد قوى منها تسقط الصلاة حتى نسالیو الجهاد - [00:22:42](#) او الله يهنيها قاع ولكن مع ذلك ما اسقطها سفر بسيط يسقط الصيام. ولا يسقط الصلاة طبعا. تصلی رکعتین رکعتین لاما لان الصلاة كما قلت الجهاد وانها لجهاد فعلا والدلیل على انها جهاد - [00:23:02](#)

ان المسلمين لا يطیقونها على الدوام. الا من اخذ الله بيده. رمضان يصومه وصایمو مکیصلیش. كثيرة وانها لکبیرة الا على الخاسعين. قالها رب العزة في القرآن العظيم وانها لکبیرة الا على الخاسعين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون - [00:23:21](#)

كبیرة عظيمة لانها انضباط. وجهادية يومية. وحالة استنفار اربعة وعشرين ساعة على ربعه وعشرين يوميا تقاتل الدفع وتقاتل الكسل كل يوم المسلم کیتقاتل مع الدفع دیال الفراش كل يوم اليوم وغدا وبعد غدا دائما - [00:23:46](#) مکاینیش شي نهار لي مکیجیش فيه الفجر دایما کاین الفجر ودایما عندک المشکلة دیال الفراش. کیف تنتصر عليه دائما يقاتل المسلم الكسل يسأل ولو كان بصلوة النهار واخا دابا نوض دابا نوض دابا نوض دابا نوض دابا نوض دابا نوض دخل الوقت لآخر - [00:24:07](#)

مشی الوقت اللول صلي مع الجامع لولی نصلی الهبوط نصلی حتى کیمشی کلشی کسل ونقاتل الدنيا واقف فالحانوت غیدوز هاد الكلیان يدوز هاد الكلیان الثاني يدوز هاد الكلیان الثالث تایدخل الوقت ویمشی فحالو وهكذا فهي فعلا معرکة يومية ربعه وعشرين ساعة على ربعه وعشرين - [00:24:28](#)

فذلكم الرباط فذلكم الرباط نحن في حاجة الى اعادة توطین الاسلام بقلوبنا. صحيح نحن مسلمون لا ننكر هذا ولكننا في حاجة الى اعادة اعطيیني خصو يسكن مزيان يسكن بجذوره الإیمانیة وليس بأشکاله كما كان عند الأعراب قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن - [00:24:46](#)

يقول اسلمنا ولما يدخل الإیمان في قلوبکم الإسلام هو الشجرة والإیمان الجذور دیالو. شجرة باينة من الفوق الجذور ضاربین تحت الأرض. فجذور الإسلام هي الإیمان. تغب فارسوا وتمتد في القلب - [00:25:10](#)

الشجرة تكون في الظاهر فوق الأرض على الهواء والعراء وذلك سلوكك في المجتمع وصلاتك وصیامک وزکاتک وحجک واقرارک بالشهادتين قبل ذلك واعلانک لهم. ذلك الاسلام حنا غير مع الإسلام وما زالین واحلین - [00:25:26](#) ولا يستقيم اسلام امری الا باستقامة ایمانه. هادیک الجذور تفرضها المقاریض والقوارض لا تحتاج الى اعادة غرس والی جدید تجديد الإیمان كما امر به رسول الله صلی الله علیه وسلم - [00:25:45](#)

تجديد الإیمان على وفق ما یعانيه المسلم في هذا الزمان یهیئ نفسه ویهیئ ابناءه ویهیئ الامة حوله ليكونوا اهلا لمنصب اسلام راه

منصب منصب رباني في هذا الزمان العصيّب إنما بشر رسول الله صلّى الله عليه وسلم بشر المسلمين في هذا الزمان وبعد هذا الزمان
بان اجر الشهيد منهم كان - 00:26:01

اجري خمسين شهيدا من صحابته عليه الصلاة والسلام. ما كان ذلك يعني قوله عينا وهو قول عظيم عظيم جداً المسلم اذا يوقع
الاسلام والايمان على وفق زمانه هذا كيف ذلك يحتاج الى يقين عظيم؟ الى ايمان بالغيب مطلق. ايمان مطلق بالغيب. لا يتزلزل ولا
يتزعزع ولا يتزدد - 00:26:30

اقطعوا يقطعوا بكتاب الله عز وجل صدقاً وعدلاً. لأن كتاب الله صادق فهو كتاب الله قطعاً. ما فيه شك صدقاً وعدلاً ان ما فيه حق
وان ما فيه وما ينطق به ليس فيه الا الخير للمسلمين. لي باقي كيتردد في حكم الله عز وجل - 00:26:56

في هذه النازلة او تلك واش يأخذ به ولا ما يأخذ شاي؟ هذا ما زال بعيداً عما نطق الله به في اية الاعراب. قالت الاعراب امنا هزا
البعيد يقول الله عز وجل فلا وربك لا يؤمنون. الایمان الذي ادعته الاعراب وزعمته لنفسها. فلا وربك لا - 00:27:20

لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلمون المسلم المؤمن حقاً يسلم لحكم الله.
واول احكام الله في العبادة الصلاة. الصلاة بما حكم - 00:27:42

بها وكما حكم بها بمواقيتها ومساجدها واعدادها. الحكم وما على المسلم الا ان يخضع لحكم الله موضوعاً تماماً مطلقاً. عسى ان يكون
من اهل الصف بما شئت من معنى. فالصلف واحد سواء كان في المسجد او كان - 00:28:02

في الشجر والرياط واحد. سواء كان في الداخل او كان في الخارج. فمن اقام صفة اقام الله دينه. ومن ناقض صفة نقض الله دينه.
لذلك اذا كانت الصلاة فعلاً لمن احسنتها صحبة مع الله صحبة مع الله - 00:28:22

عظيم كلمة لا يتسع الوجدان لحملها واستيعابها. الصلاة صحبة مع رب العالمين في صحيح مسلم. وان احدكم اذا صلّى ينادي ربه.
والمناجاة هي خطاب القريب للقريب. خطاب محبة هامس واقرب ما يكون العبد من ربّه قرب وهو ساجد قرب قرب شديد اقرب
صيغة افعى اسمه تفضيل دال على ليس القريبة - 00:28:42

على الاقرية وهي من اعلى منازل الایمان. بالصلاه ولذلك فعلاً جند الله انما هم عباد الله. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان عبادنا
كما بيناه اكثراً من مرة بعثنا عليكم عبادنا اولى بأس شديد - 00:29:13

حينما عبدوا جعل الله القوة فيهم. حينما فسقوا وفجروا جعل الله الضعف والخلل فيهم لا يسعني الا ان انادي بنداء القرآن يا حسرة
على العباد مثل هذا الاذان الذي سمعناه الان يرتفع خمس مرات في اليوم. هو نداء الله للناس. نداء الله للناس. نحن - 00:29:34
ومستعظم بالتقاليد مع الأسف. نستعظم بالتقاليد ان تناديك امك او ان يناديوك ابوك ولا تجيب. ولا نستعظم ان ينادي رب الكون ولا
تجيب الله ارنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلاً وارزقنا اجتنابه. واجعلنا لك من الشاكرين. وصلي الله وبارك على سيد
الاولين - 00:29:59

والآخرين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الهادين المهتدين. اللهم انصر اخواننا المجاهدين في فلسطين وفي كل بقاع العالمين. اللهم
استر عوراتهم. اللهم امن روعاتهم. اللهم احفظ دماءهم. اللهم احقن دماءهم. اللهم واحفظ شيوخهم واطفالهم ونسائهم. ومجاهديهم -
00:30:22

وكل المجاهدين في كل ثغور المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين. اللهم واغفر لنا اجمعين. وتب علينا انك انت التواب
الرحيم. اللهم اجبر ضعفنا اللهم اكمل نقصنا اللهم اجبر ضعفنا اللهم اكمل نقصنا واجعلنا لك من - 00:30:42

شاكرين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. ودوماً يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابو هاجر السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته - 00:31:02